

الأغاني

ثم قال علي بهرثمة بن أعين فقلت في نفسي ما يريد منه فجاءوا بهرثمة فأدخل إليه وهو يجر سيفه فقال له يا هرثمة مخارق الشاري الذي قتلناه بناحية الموصل ما كانت كنيته فقال أبو المهنا فقال انصرف فانصرف ثم أقبل علي وقال قد كنيته أبا المهنا لإحسانك وأمر لي بمائة ألف درهم فانصرفت بها وبالكنية .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثني علي بن محمد بن نصر البسامي قال حدثني خالي أبو عبد الله بن حمدون قال .

رحنا إلى الواثق وأمه عليلة فلما صلى المغرب دخل إلى أمه وأمر بألا نبج وكان في الصحن حصر غير مفروشة فقال لي مخارق امض بنا حتى نفرش حصيرا من هذه الحصر فنجلس على بعضه ونتكئ على المدرج منه وكانت ليلة مقمرة فمضينا ففرشنا بعض تلك الحصر واستلقينا وتحدثنا وأبطأ الواثق عند أمه فاندفع مخارق فغنى